



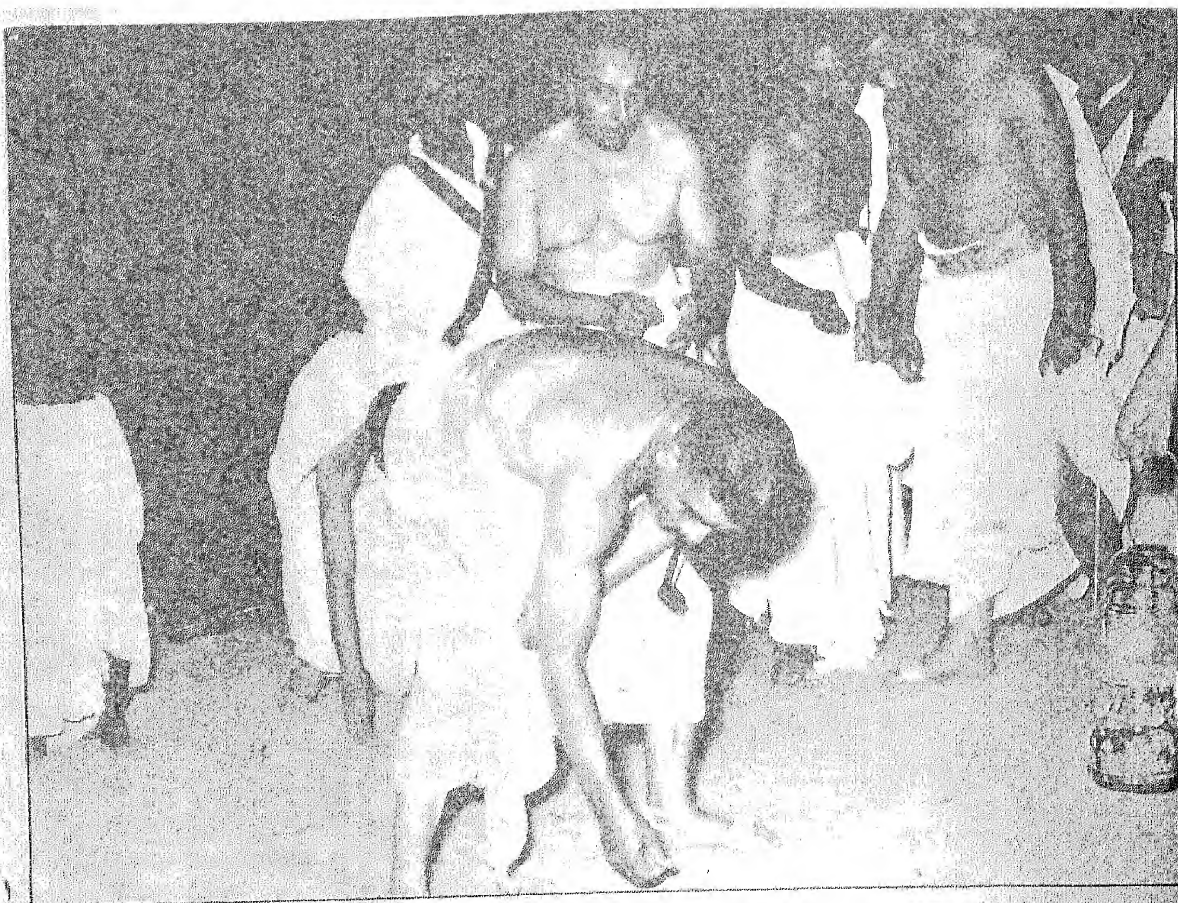
محمد نجيب
في حضور



١ الرئيس اللواء نجيب
يجمع الجمرات سنة ١٩٥٢

٢ اللواء محمد نجيب ورفاقه
هرق جبل عرفات ١٩٥٢ .

الرئيس نجيب يتوضأ في عرفات .



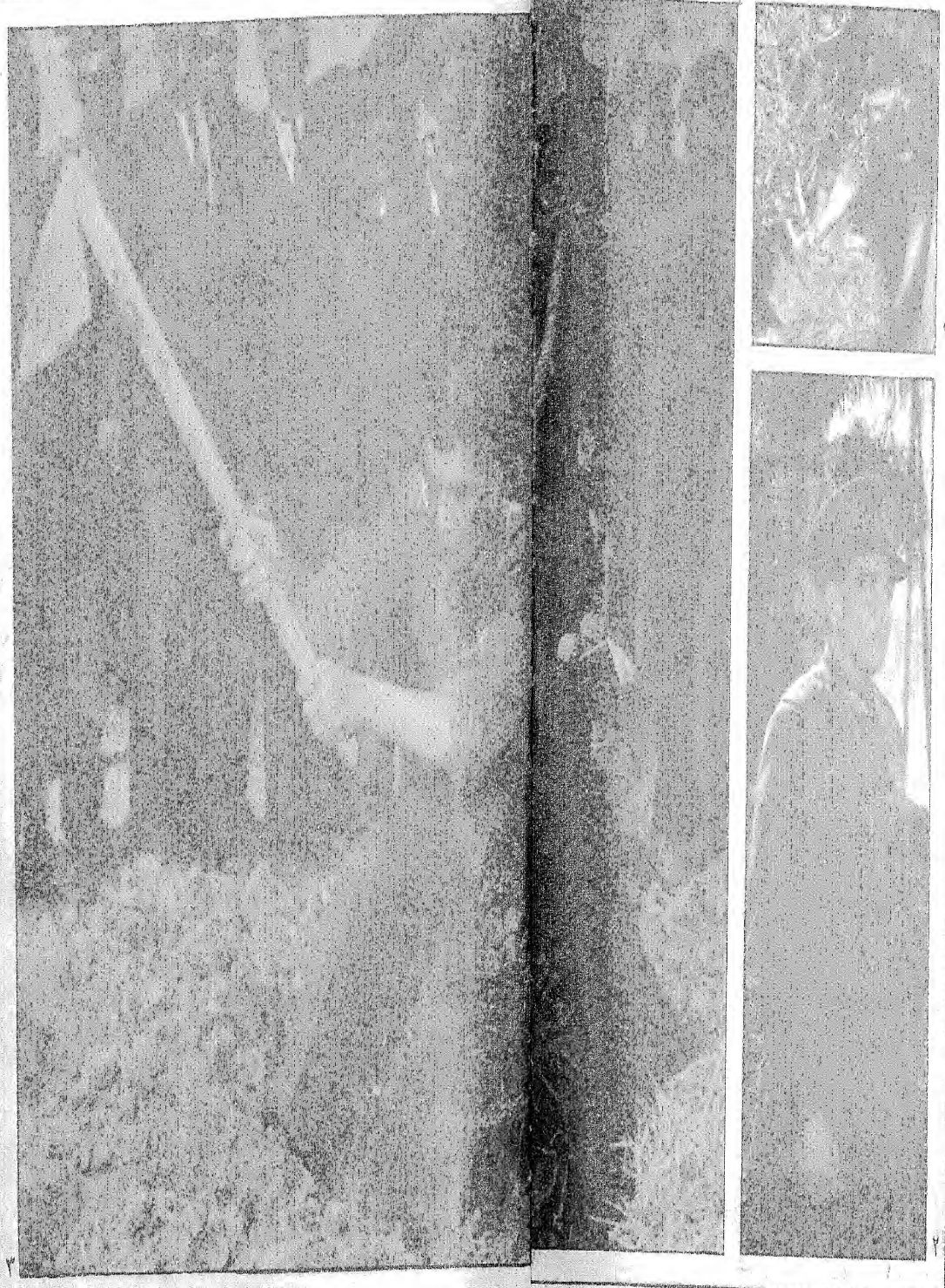
الحمد نجيب
في صورة



١ بورس شجرة في قرية
مصرية عام ١٩٥٢

٢ التوتى محمد نجيب
يتفقد الأرض التي أقيم عليها
مسجد الأملاك في شارع
الجميلة

٣ اللواء محمد نجيب يزرع
شجرة



محمد نجيب
في صورة



محمد نجيب في
آخر ايامه





الفهرس

مقدمة ٥

الفصل الأول : ابن النيل ٧

- لا اعرف تاريخ ميلادى بالضبط حتى الآن .
- دش بارد من جدتى على رأس أبى .
- عشر جلدات على ظهرى من الانجليز بسبب مصر .
- ابن أحمد عرابى قال لى : الضابط فى جيش الاحتلال مقاول أنفار .
- سنتيمتر واحد كان سيمنعنى من أن أكون ضابطا .

الفصل الثانى : سنوات الخدمة ٢٧

- بعد ستة شهور كضابط أدركت اننى ملاحظ عمال تراحيل .
- تحديث الجيش والانجليز والسرايا وشاركت علنا فى ثورة ١٩١٩ .
- ورطة مع وزارة الداخلية بسبب ستة قروش .
- مشوار الثائر السودانى « على عبد اللطيف » بدأ فى « اللواء الأبيض » وانتهى فى الخانكة
- دعوت الثوار السودانين على النداء فى قصر الحرس الملكى بقصر عابدين .
- الملكة نازلى تصورت أننى « باشا » وطلبت زيارتى فى بيتى .
- النحاس قال لى : أفضل أن يكون الجيش بعيدا عن السياسة .
- أول لقاء لى مع الملك فاروق كان بالمايوه والشيشب .

الفصل الثالث : حرب فلسطين ٦٣

- نضال الجيش المصرى فى الأربعينات من مقاومة رئيس الأركان إلى مقاومة الحرس الحديدى .

● وجود السودانيين في بيتى جريمة يرصدها البوليس
السياسى المصرى .

● هددت بالاستقالة لولم يفرجوا عن الضابط أنور السادات .

● طالبت القصر بعدم الدخول في مستنقع حرب فلسطين لكن لم
يستجب أحد .

● عامر لجمال عبد الناصر : عثرت في اللواء نجيب على كنز
عظيم .

الفصل الرابع : العد التنازلى ٨٥

● الملك فاروق يبيع مخلفات الحرب العالمية الثانية للجيش
المصرى .

● رفض عبد الناصر أن استقيل وقال : سيكون تنظيمًا
بلا غطاء .

● قدمت للوفد مذكرة تشرح أسباب هزيمتنا في فلسطين لم
يأخذ بها .

● كنت أول من أطلق عبارة « تنظيم الضباط الاحرار » .

● احترقت القاهرة وانتهى الوفد والنحاس والملك فاروق
أيضا .

● كاد عبد الناصر أن يكشفنا بحادث اغتيال حسين سرى
عامر .

الفصل الخامس : ساعة الصفر ٩٩

● انتخابات نادى الضباط هى الرصاصة الأولى في معركة
الثورة .

● طلب رشاد مهنا نقله إلى العريش حتى لا يغضب منه الملك .

● لقاء ما بعد منتصف الليل مع وزير الداخلية في بيت
مصطفى أمين .

● ١٣ زنزانة جاهزة لقيادات الضباط الاحرار قبل ساعة
الصفر .

● الملك يطلب تدخل الانجليز لانقاذه من الجيش .

● اعجبت بجمال عبد الناصر لأنه لم يوافق على ذبح فاروق .

الفصل السادس : اللحظة الحرجة ١٣١

- نجحت الثورة تماما يوم رحل الملك فاروق عن مصر .
- السنهوري وسليمان حافظ يصيغان وثيقة تنازل الملك عن العرش وجمال سالم يعدل عليها .
- فاروق وقع الوثيقة مرتين لأن يده كانت ترتعش .
- الملك السابق يتهمنا بالفساد والدموية والفاشية رغم أننا كنا كرماء معه حتى اللحظة الأخيرة .

الفصل السابع : ما بعد الانقلاب ١٤٣

- ما حدث في ليلة ٢٣ يوليو هل هو ثورة أم انقلاب ؟
- أول مهمة لى فى القاهرة كانت زيارة الرتب التى اعتقلناها فى الكلية الحربية .
- أراد رشاد مهنا أن يصبح ملكا فتخلصنا منه فورا .
- اخترق العسكريون كل المجالات وصبغوا الحياة المدنية باللون الكاكي .
- كان أجر الفلاح أقل من تكلفة اطعام الحمار فى اليوم الواحد .
- فى مشروع الاصلاح الزراعى كسبت السياسة وخسرت الزراعة .
- الأزمة الأولى بين الثورة والاخوان سببها رفضهم الوزارة العسكرية .

الفصل الثامن : التحول إلى الديكتاتورية ١٧٥

- السياسيون ينقلبون علينا . . والجيش أيضا .
- تحمس الوفد والشيوعيون للتخلص منا والاخوان وقفوا يتفرجون .
- عبد الناصر يفرج عن متآمري المدفعية لينقذوه من متآمري الفرسان .
- الرجل الذى قال لى ليلا : يا ظالم . . يا ظالم .

- سليمان حافظ نجح في اقناع ضباط الثورة بالغاء الدستور وحل الأحزاب وضرب الديمقراطية .
- رفضت الانتقال الى قصر عابدين وفضلت البقاء وأنا رئيس جمهورية في بيتى القديم المتواضع .

الفصل التاسع : الضباط يحكمون ١٩٩

- انصار الثورة كانوا أشد ضررا عليها من اعدائها .
- طردنا ملكا وجئنا بثلاثة عشر ملكا آخر .
- عبد الناصر طلب تأمين مستقبل كل منا بعشرة آلاف جنيه بنكنوت جديد .
- حكم الأغلبية في مركز القيادة كان وراء عجزى عن مواجهة الديكتاتورية النامية .
- عبد الناصر عن الناس : راجل طيب والى يتعرض له ما يشفى الخير .
- اتهم عبد الناصر الاخوان بالتعاون مع الانجليز فقرر مجلس الثورة التخلص منهم .

الفصل العاشر : الاستقالة أو الاقالة ٢٢١

- استقلت أول مرة لأننى رفضت أن أكون مجرد واجهة .
- كان على أن أمارس سلطتى كاملة وإما أن استقيل لصالح عبد الناصر .
- حصرونى فى بيتى وقطعوا اتصالاتى ومنعوا الصحف وأنا لا أزال رئيسا للجمهورية .
- أرادوا تحطيم صورتي عند الناس فهب الناس للتخلص منهم .
- هتف الجنود ضد عبد المحسن أبو النور : يسقط خنفس الخائن .
- التهامى يتهمنى بالشيوعية والعمل مع خالد محبى الدين .
- عدت إلى الحكم على أكتاف الجماهير ودماء الاخوان المسلمين .

- عبد الناصر تسامح مع الانجليز والأمريكان مقابل أن يتخلصوا منى .

الفصل الحادى عشر : كيف ضاع السودان ؟ ... ٢٧١

- مايشكو منه السودانيون هو نفسه ما كانوا يشكون منه منذ أربعين سنة .
- عبد الناصر كان يعتبر السودان عبئا على مصر يجب التخلص منه .
- تخلص مجلس الثورة من وحدة وادى النيل مقابل استقلال مصر عندما قال صلاح سالم : السودان ضايع . . ضايع .
- مظاهرة ضدى فى الخرطوم تهتف : لا مصرى ولا بريطانى . . السودان للسودانى .

الفصل الثانى عشر : من فرط فى الجلاء ؟ ٣٠١

- قدمنا لامريكا تمثال آله الحكم عند الفراعنة وقدمت لنا مسدسا بلا طلاقات .
- قبل عبد الناصر فى مفاوضات الانجليز ما رفضته أنا .
- حركات مكشوفة على مائدة المفاوضات حاول بها عبد الناصر أن يثبت للانجليز أنه الرجل الأهم .
- المخابرات المركزية ترسم الخطط الأمنية لعبد الناصر وتدعم حرسه بالسيارات والأسلحة الجديدة .
- قال لى السفير السوفيتى لو قدمنا لكم السلاح لاستخدمتموه ضدنا .

الفصل الثالث عشر : بوابة الدخول الاجتماعى ٣٣٣

- أراد الأمريكان أن يحصلوا على مصر مجانا .
- ضحكت اسرائيل على أمريكا ونجحت فى اقناعها بعدم جدوى مساعدة مصر .
- مندوب من مجلس القيادة لحضور افتتاح شيكوريل بعد تجديده .

- توقعت أن تتقدم اسرائيل بمعاهدة سلام بعد تغيير الحكم في مصر .
- الوحدة العربية تبدأ بالغاء تأشيرة الدخول ورفع القيود الجمركية بين الدول العربية .
- فتو شيخ الأزهر التي جعلت فاروق يتخلص منه .
- تشجيع رأس المال الفردى والأجنبى كان من أهدافنا في الخمسينيات .

٣٤٩ الفصل الرابع عشر : أيام المعتقل

- رفضت أن أهرب خارج مصر بحجة وجود خطر على حياتى .
- تمنيت أن يعاملونى لحظة التخلص منى كما عاملت الملك الفاسد فاروق .
- الذين قاموا بالثورة طحنتهم والذين نافقوها رفعتهم .
- شطبوا اسمى من كتب التاريخ فلم يصدق أطفالى اننى كنت رئيسا لمصر .
- ابنى الأكبر مات بعد الاعتقال والاطبقات مقتولا فى ألمانيا والثالث طردوه من عمله بقرار جمهورى .
- ضربت وأهنت وتعرضت للموت فى حادث اختطافى عام ١٩٥٦ .
- سمعت خبر وفاتى باذنى فى اذاعات العالم نقلا عن مصادر مطلعة فى القاهرة .

رقم الابداع ١٦٨٤/٥-٨٣

الترقيم الدولى ١٣٦-٠٣٠-٢ ISBN ١٧٧-

مطابع الامم المتحدة